

فيديو #٤٧٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة سبأ # ٨ الآيات

٥٤-٠٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثلثية ثلاثة وسبعين من مقاطع حذر التجول. الحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة سبأ اه معلى انا اسف طبعا على التأخير ده ان عندنا الوقت متقاطع مع وقت صلاة المغرب. من بكرة ان شاء الله هنرجع تاني - [00:00:01](#)

التوقيت الاصيلي اللي هو ثمانية ونص بتوقيت مصر يعني سبعة ونص بتوقيت لندن. واصلي المغرب بعد الدرس ان شاء الله. لان كده المغرب عمالة تتقدم في الوقت يبقى من بكرة هنبدا في ميعادنا ثمانية ونص زي زمان. ارجو حضراتكم تجيبوا المصاحف -

[00:00:39](#)

افتح معي الاية رقم اربعين في سورة سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون ويوم يحشرهم جميعا دول مين - [00:00:54](#)

كفار عملوا ايه خلينا نسترجع اقرا معي الاية واحد وتلاتين. ارجع لواحد وتلاتين وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. قالوا لا هنؤمن بالقرآن ولا بالانجيل ولا بالتوراة ولا اي حاجة ولا - [00:01:25](#)

من عند ربنا وفي خمسة وتلاتين هات الاية خمسة وتلاتين. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. احنا اولاد ناس. احنا عندنا فلوس عندنا عيال وعندنا اولاد يعني عندنا عزوة عندنا رجالة وانا ندي الامر للتم - [00:01:42](#)

فما حدش هيعذبني ربنا مش هيعذبني طبعا عايزين نفهم وشريكو العرب كانوا بيعبدوا الاصنام وكانوا بيعبدوا ايضا الملائكة. كثير من المشركين العرب خاصة قبيلة خزاعة ودي قبيلة كبيرة جدا كانوا بيعبدوا الملائكة - [00:02:02](#)

وجعلوا بين الله وبين الجن نسا. يعني قالوا الملائكة بنات الله من الجن. شف الافترا كفر وشرك وخرافات وسنجد في الاية اربعين ربنا بيخاطب الملائكة وبيسألهم عن عبادة المشركين له - [00:02:18](#)

اربعين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون بيخاطب الملائكة. هم دول كانوا بيعبدوكم! شف بقى رد الملائكة البليغ جدا اقرا معي واحد واربعين قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم - [00:02:38](#)

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون قالوا سبحانك سبحانك تنزيه لله عن اي نقص تنزيه لله عن ان يكون له شريك تنزيل الله عن ان يكون معه اله قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم - [00:03:04](#)

يعني هم بيعبدونا ده احنا بنعبدك انت يا رب. وما لناش دعوة بهم وبالي بيعملوه. يعني كنا احنا عباد لك هذا اشرف لنا من ان نكون الهة له في ناس لما بتأله بيتأله - [00:03:27](#)

ايه اللي بيجعل فيه فراعين ان في ناس بتأله الحكام فقال لك يعني ايه اللي فرعونك يا فرعون؟ قال لك ما لقتش حد يلمني. ما فيش حد بيتفرعن لوحده هم - [00:03:48](#)

التهتم المشركين. هم لم يتألها. الملائكة عباد ويتبرأون من عبادة المشركين لهم. زي السيد المسيح ما هيسأل يوم القيامة نفس السؤال في سورة المائدة ربنا قال اه واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ قال

سبحانه - [00:04:04](#)

لازم يقول سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:04:27](#)

اخويا شعبان من فرنسا باعت لي سؤال يسأل هو ليه ربنا بيسأل الملائكة خاصة ربنا يا جماعة سيسأل كل من عبد امام من عبوده. علشان يقرعهم باللي عبوده. يعني ايه؟ لما يكون عندي - [00:04:46](#)

لو انا عندي شركة وعندي فيها موظف عمل حاجة غلط كبيرة جدا. فجبتة عشان احاسبه. انت ازاي تعمل كده؟ فقال ده مديري المباشر هو اللي طلب مني. هل الاقوى اني اقول له لا انت كزاب - [00:05:06](#)

ولا الاقوى اني اجيب مديره قدامه واسأله انت قلت له يعمل كده فيقول هو عليه كزاب. هو اللي يقول لأ ده كزاب فربنا لما بيسأل السيد المسيح لما بيسأل الملائكة عن عبادة الناس لهم فهذا من باب احراجهم - [00:05:23](#)

ومحاصرتهم عن طريق سؤال من عبودهم اللي هم الهوهم فلما يتبرأوا منهم بيكون موقفهم اضعف واصعب. كمل معي واحد واربعين قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:05:41](#)

ومن تبرأوا منهم وقالوا يا رب هم في الحقيقة اتبعوا الشياطين الجن كانوا بيسمعوا الوسوسة الجن عبد الجن عبد الشياطين والعبادة تأتي بمعنى الطاعة ان لما ربنا قال آآ على الاحبار والرهبان ان اهل الكتاب عبودهم من دون الله احد الصحابة اللي كان - [00:06:04](#)

رامي قبل كده قال للرسول عليه الصلاة والسلام احنا ما كناش بنعبدكم قال له الم يكونوا يحرمون الحلال ويحبون الحرام؟ فتطيعوهم؟ قال نعم. فتلك عبادتهم عبادتكم لهم اقرا معي اثنين واربعين - [00:06:31](#)

اليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار كنتم بها تكذبون بعد ما تبرأت الملائكة من عبادة المشركين لهم وقالوا انهم كانوا بيعبدوا الشياطين وجهوا كلامهم لهم وللشيطان - [00:06:47](#)

بيبكتوهم بيقولوا لهم ايه؟ قالوا وقولوا لهم فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا المشركين مش هينفعوا الشياطين والشياطين مش هينفعوا على المشركين. النهاردة ما حدش منكم هيقدر ينفع الثاني ولا يضره - [00:07:11](#)

ربنا قال ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون النار التي كتب بتقولوا عليها كذب ومش موجودة دوقوها ذوقوها. لما حد يقول لك ذوق او ذق ده عادة بيدوقك حاجة حلوة - [00:07:28](#)

او حاجة ممتعة. فتعبير ذوقوا عذاب النار في تحكم تهجم على الناس اللي تهكمت على القرآن وتهكمت على النبي وتهكمت على المؤمنين في ناس بتتعالى على الواحد يقول لك المفروض كان ربنا يقول كذا المفروض انت اللي بتقول المفروض ربنا كان يقول ايه - [00:07:51](#)

اقرا معي ثلاثة واربعين عشان ربنا بيفكرك بقى هم عملوا ايه في الدنيا عشان يستحقوا به هذا العداء. اقرأ ثلاثة واربعين. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ان قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم - [00:08:17](#)

وقالوا ما هذا الا افك مفتري؟ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين. تهكم على النبي التحكم على الاسلام تحكم على القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم راجل جاي يخليكم تغيروا ثقافتكم وتغيروا تراثكم وتثروا على تراث الاجداد وتهكم على الاسلام - [00:08:56](#)

وقالوا ما هذا الا افك مفتري الترة ده مش دين ده تحكم على القرآن. كمل معي الاية. وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين هو القرآن رائع يرونق وجميل ومش عايزين يؤمنوا به يقول لك ده سحر - [00:09:16](#)

معني اربعة واربعين. وما اتيناها من كتب يدرسونها. وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير الحمقى رايعين يعبدوا ملائكة وجن وعاملين دين كامل بناء على ايه ده جاء لهم كتاب ولا جاء لهم نبي. ولا هم حتى بيدعوا ان عندهم كتاب ولا بيدعوا ان عندهم نبي. طب التفاصيل بتاعة الدين الكبيرة قوي بتاعتكم دي - [00:09:40](#)

على ايه ده كان مفروض يفرحوا ان جالهم كتاب وبقوا زي الامم اللي جالها كتاب وجاء لهم نبي وبقوا زي الامم اللي جا لهم نبي كده

اربعة واربعين وحاول تحس كده بالمعاني بتاعتها. وما اتيناها من كتب يدرسونها. وما ارسنا اليهم قبلك من نذير - [00:10:11](#)
يعني دول لو ناس عندها مخ المفروض يكون ده شرف لهم. مجايلهم نبي من وسطهم. بتكذبوه ليه؟ وجاي لكم كتاب بتكذبوه ليه
وبعدين انتم بتدعوا ان عندكم دين تاني مختلف تماما. طب فين كتابه؟ فين نبيكم؟ لا انتم حتى ادعيتوا عندكم كتاب ولا عندكم
نجم. يعني حماقة ما بعدها حماقة - [00:10:32](#)

خمسة وربعين وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناها فكذبوا رسلي فكيف كان نكير. عايز تعرف هيحصل فيهم ايه؟ طيب
شف خلي بالك بقى شفت الكلام ده فيه تأييد كبير للنبي ازاى؟ صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)
ربنا يقول له قبل كفار قريش ومشركي مكة ومشركي العرب اللي تابعينك دول ويبحاصروك في الشعب وعاملين فيها آآ رجالة امم
اللي قبلهم كذبت رسلها هي كمان وكفرت بالكتب المرسله لهم هم كمان - [00:11:13](#)

بالرغم من ان اللي قبلكم دول ما جالهمش عشر عشر اللي نزل عليك يا محمد. من البرهان ومن البيان القرآن افصح بكتير وابين بكتير
واقوى بكتير واكثر اعجازا بكتير. من اي صحيفة ومن اي كتاب اخر - [00:11:30](#)

نزل على اي نبي قبل كده اللي جالهم عشر القرآن ده في البيان وفي الاعجاز وفي البرهان شف اللي حصل لهم وشف عقابهم كان ايه.
عشان بس تفهم ايه اللي ممكن يحصل للقوم بتوعك دول اذا اصروا على كذبهم واصروا على تكذيبهم - [00:11:51](#)

اصروا على عباده انتم بقى اقراها تاني كده وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناها فكذبوا رسلي فكيف كان نكير؟ يعني
ما بلغوش معشار ما اتيناها اللي هم كفار قريش - [00:12:08](#)

خمسة واربعين تاني طيب فكيف كان نكير يعني فكيف كان نكير عليهم فكيف كان استنكاري لما فعلوا كيف كان نكير الله على الامم
البائدة. ربنا اباد بعض الامم قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وكل وهؤلاء - [00:12:28](#)

عموما احنا نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:12:50](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ اللهم
حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:13:07](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:13:27](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتك اسأل الله العلي العظيم ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله
واحفظنا واياه - [00:13:50](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن
كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به - [00:14:19](#)

اتفاقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على
كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:14:43](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورها
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة - [00:15:02](#)

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:24](#)